تنهیان

الاول: الاملاک فی اللغه التزویج کذا فی قاموس اللغه و یقال للرجل اذا تزوج قد املک فقوله قد املک ای قد تزوج اذا قرىء بالفتح و اذا زوج بالضم اذا قرىء بالضم

الثانی:

قال الشهید فی الروضه: و قیل و القائل الشیخ وجماعهٔ : یختص التغریب بمن أملک و لم یدخل ، لروایهٔ زرارهٔ عن أبی جعفر علیه السلام قال : (الذی لم یحصن یجلد مائهٔ جلدهٔ ولا ینفی ، و الذی قد أملک ولم یدخل بها یجلد مئهٔ و ینفی ، وروایهٔ محمد بن قیس عنه علیه السلام قال : (قضی أمیر المؤمنین علیه السلام فی البکر ، والبکرهٔ إذا زنیا جلد مائهٔ ونفی سنهٔ فی غیر مصرهما . وهما اللذان قد أملکا ولم یدخلا بها) . و هاتان الروایتان مع سلامهٔ سندهما یشتملان علی نفی المرأهٔ وهو (۴) خلاف الاجماع علی ما ادعاه الشیخ . کیف وفی طریق الأولی موسی بن بکیر ، وفی الثانیهٔ محمد بن قیس وهو مشترک بین الثقهٔ وغیره ، حیث یروی عن الباقر علیه السلام ، فالقول الأول أجود

وإن کان الثانی أحوط من حیث بناء الحد علی التخفیف

و انت خبیر بان روایه موسی بن بکر ناص فی نفی الرجل حیث قال وَ مَنْ لَمْ یُحْصَنْ یُجْلَدْ مِائَهً وَ لَا یُنْفَی وَ الَّذِی قَدْ أُمْلِکَ وَ لَمْ یَدْخُلْ بِهَا یُجْلَدُ مِائَهً وَ یُنْفَی

و اما الحلق فلما فی موثقه حنان بن سدیر:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ حَنَانٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْبِکْرِ یَفْجُرُ وَ قَدْ تَزَوَّجَ فَفَجَرَ قَبْلَ أَنْ یَدْخُلَ بِأَهْلِهِ فَقَالَ یُضْرَبُ مِائَهً وَ یُجَزُّ شَعْرُهُ وَ یُنْفَی مِنَ الْمِصْرِ حَوْلًا وَ یُفَرَّقُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِهِ (وسائل۲۸ ص۷۸)

و روایه موسی بن القاسم:

الطوسی بإسناده عن محمد بن علی بن محبوب عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَهً وَ لَمْ یَدْخُلْ بِهَا فَزَنَی مَا عَلَیْهِ قَالَ یُجْلَدُ الْحَدَّ وَ یُحْلَقُ رَأْسُهُ وَ یُفَرَّقُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِهِ وَ یُنْفَی سَنَهً (وسائل ۲۸ ص ۷۸)

و نقلها الطوسی بإسناده عن أحمد بن محمد عن البرقی عن عبد الله بن المغیرة عن السکونی

مسألة ۳ الجز حلق الرأس، و لا یجوز حلق لحیته و لا حلق حاجبه . و الظاهر لزوم حلق جمیع رأسه، و لا یکفی حلق شعر الناصیة.

فی موثقه حنان وَ یُجَزّ شَعْرُهُ و فی روایه موسی بن القاسم وَ یُحْلَقُ رَأْسُهُ

و الجز بمعنی قطع الشعر بالمقراض و ما شابهه و الحلق بمعنی قطع(تراشیدن) الشعر بموسی(تیغ) و الحلق آکد فی قطع الشعر من الجز فهو المتیقن فان مع الجر یبقی من الشعر شیء و اما مع الحلق لایبقی شیء فمع الحلق جز و لیس مع الجز حلق فهو المتعین و اما الراس کاملا لانه الظاهر من حلق الراس و اما اللحیه و الحاجب فلانه خارج عن عنوان الراس و لذا یقال شعر الراس و اللحیه و الشارب و الحاجب و هدب العین

مسألة ۴ حد النفی سنة من البلدة التی جلد فیها ، و تعیین البلد مع الحاکم، و لو کانت بلدة الحد غیر وطنه لا یجوز النفی منها إلی وطنه، بل لا بد من أن یکون إلی غیر وطنه، و لو حده فی فلاة لا یسقط النفی،. فینفیه إلی غیر وطنه، و لا فرق فی البلد بین کونه مصرا أو قریة.

اما السنه فلما فی روایه موسی بن القاسم ینفی سنه و مقبوله مثنی الحناط:

کلینی عَن عِدّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُثَنًّی الْحَنّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الزّانِی إِذَا جُلِدَ الْحَدّ قَالَ یُنْفَی مِنَ الْأَرْضِ إِلَی بَلْدَةٍ یَکُونُ فِیهَا سَنَةً (وسائل ۲۸ ص ۱۲۳)

و اما التعیین فعلی الحاکم لانه مجری الحد باقسامه و لما فی موثقه سماعه:

وَ بِالْإِسْنَادِ مُحَمّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ زُرْعَةَ(بن محمد الحضرمی واقفی) عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّهِ ع إِذَا زَنَی الرّجُلُ یَنْبَغِی لِلْإِمَامِ أَنْ یَنْفِیَهُ مِنَ الْأَرْضِ الّتِی جُلِدَ فِیهَا إِلَی غَیْرِهَا فَإِنّمَا عَلَی الْإِمَامِ أَنْ یُخْرِجَهُ مِنَ الْمِصْرِ الّذِی جُلِدَ فِیهِ(وسائل ۲۸ ص ۱۲۳)

و اما عدم جواز النفی الی بلده مع کون الجلد فی غیر وطنه فلعدم صدق التغریب و یستفاد من روایه موسی بن القاسم: وَ یُفَرّقُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِهِ وَ یُنْفَی سَنَةً (وسائل ۲۱ ص۲۳۶)

و اما عدم الفرق بین المصر و القریه لعدم دخلهما فی صدق التغریب و اطلاق الامر بالتغریب من موضع الجلد

مسألة ۵ فی تکرر الزنا مرتین أو مرات فی یوم واحد أو أیام متعددة بامرأة واحدة أو متعددة حد واحد

مع عدم إقامة الحد فی خلالها.

اما مع التکرر و عدم اقامه الحد فالاسباب اذا اقتضی امرا واحدا فیتداخل و الشک فی تعدد المسبب بالسبب فی الحدود یوجب الدرء و اما مع اقامه الحد ثم الزنی فکل سبب بعد المسبب یقتضی مسببا آخر کم حدث مرارا ثم توضا و من حدث ثم توضا ثم حدث نعم هنا ما ظاهره خلاف ذلک و هو موثقه ابی بصیر

مُحَمّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمّدٍ وَ عَنْ عَلِیّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ جَمِیعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرّجُلِ یَزْنِی فِی الْیَوْمِ الْوَاحِدِ مِرَاراً کَثِیرَةً قَالَ فَقَالَ إِنْ زَنَی بِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ کَذَا وَ کَذَا مَرّةً فَإِنّمَا عَلَیْهِ حَدّ وَاحِدٌ فَإِنْ هُوَ زَنَی بِنِسْوَةٍ شَتّی فِی یَوْمٍ وَاحِدٍ وَ فِی سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنّ عَلَیْهِ فِی کُلّ امْرَأَةٍ فَجَرَ بِهَا حَدّاً (وسائل ۲۸ ص ۱۲۳)

الا انه لم یعمل بها الفقهاء و قال المحقق انها مطرحه